بسم الله الرحمن الرحيم

لك اللهم يا اهل الحمد والثناء وياذا العظمة و
الكبرياء يا منشئ الاجسام المختلفة الطباع ومصور
الجواهر للعقلية من فرق الابداع ومحمد لمجامدها التي
لا يتطرق اليها تخيل التحديد وتشكل على مواهبك
التي يضيق عن احاطتها نطاق التعديد وصلى
على كل شخاص نوع البشر وافضل افراد اهل الوبر
المبدء اشرف ذوي النفوس القدسية الواصل
الى اقصى المراتب الانسية محمد سيد الانبياء وقدوة
آل الاصطفاء وعلى عترته النجباء الكرام وصحبه
الائمة الامناء العظام ويسئلك ان توفقنا لتحقيق
الحق في المطالب وتهدينا محجة الصواب الى العلي
المراتب انك على ما تشاء قدير وبتحقيق رجاء المؤملين
جدير وبعد فهذه مجلة مشتملة على شرح ماسويت
المنطق من المختصر الموسوم بالهداية للامام

والفيلسوف المدقق قدوة الفضلاء المهاوس
واسوة العلماء المتبحرين وحيد عصره وفريد دهره
اشراق والدين الالهي على الله تعالى رتبته
في حظائر القدس ومثواه مع الصديقين في مقاعد
الانس المتشرع قتله الصناعة وحظي في ميدان
هذه الصناعة الباهر طائفة من الخلان الذين هم
انس اعزة الاخوان حيث كانوا متصدين للمباحثة
حيث لم يتبع له شرح يكشف لهم عن وجوه فرايده
ويقابها ويدلل في مسالك التحقيق من بطاين الباب
صعابها لما انه لا يسعني الا اسعافهم بما اقترحوا
ولا يوافقني الا اتباع ما عليه اصطلحوا والله
المستعان فيما قصدته من تحصيل مسئولهم و
ايصالهم الى الغاية مامولهم انه خير موفق ومعين
قال المولى المصنف رفع الله درجته وزاده
في اعلى غرف الجنان فتوحه القسم الثاني في الطبيعيات

النارية بالكلية وتبقى الدخانية الصرفة اذ لو كانت النارية باقية
فوق رأس الشعلة مع الاجزاء الدخانية لكان لها اشتعال مرئي
مثل ما كان تحتها ولاحترقت سقف البيوت عند وصول تلك
الاجزاء الدخانية اليها واللازمان باطلان فكذا الملزوم
ووقوع الكون والفساد في هذه العناصر يدل على اشتراكها
في الهيولى اذ لولاه لكان الكون والفساد انقلاب الحقيقة وانه
صح الخراج أن الكيفيات الحاصلة لها امور زائدة على صورها
النوعية مغايرة لها وذلك لانها تستحيل في الكيفيات فيزول
عنها بعض الكيفيات ويحدث فيها بعض آخر كتسخن الماء بعد
البرودة وعكسه مع بقاء صورتها النوعية بحالها في كلتا الحالتين
فلولا المغايرة للزم اجتماع وجود الشئ وعدمه في حالة واحدة
وانه ظاهر البطلان واعترض على هذا بأن الصورة النارية تزول
عند زوال الحرارة وكذا الصورة المائية والارضية تزولان
عند زوال الميعان والجمود فلا يصح قولكم ان الكيفية تزول مع
بقاء الصورة النوعية واجيب عنه بان زوال الصورة النوعية
عند زوال الكيفيات في الصور المذكورة ان ادعي مطلقا فهو
غير مسلم اذ حالة التركيب ليس كذلك وان ادعي في حالة البساطة
فمسلم لكنه لا ينافي ما ابتنا من زوال الكيفية مع بقاء الصورة
النوعية في الجملة وهذا الجواب انما يكون موجها ان لو اورد الاعتراض
بطريق المعارضة بان يقال ما ذكرتم من الدليل على المقدمة القائلة
بان الكيفية تزول مع بقاء الصورة وان دل على ثبوتها لكن عندنا

ما ينفيها وهو ان الصورة لا تبقى بزوال الكيفية في الامثلة المذكورة
والجواب المذكور هو انكم ان ادعيتم الدائمة فهي ممنوعة اذ
الدوام لا يثبت بثبوت الحكم في بعض الصور وان ادعيتم المطلقة
فهي مسلمة لكنها لا تنافي ما ادعيناه من المطلقتان اذ المطلقتان
لا تتنافيان اما لو اورد بطريق المناقضة بان يقال لانم ان
الكيفية تزول مع بقاء الصورة وتذكر الامثلة سند المنع فاجوابه
غير موجه لكونه كلاما على السند بل الجواب عنه ان يقال المدعى
هو الاطلاق في المقدمة المذكورة والمنع يندفع عنها لقيام الحجة
عليها بما ذكرنا من المثال وما ذكرتم من الامثلة لا يصلح سند المنع
لعدم استلزامه اياه وانما يستلزم المنع لو كان منافيا للحكم الممنوع
وليس كذلك لما ذكرنا ان المطلقتين لا تتنافيان والمنع انما
يرد على الدوام ونحن ما ادعيناه الخامس انها اذا اجتمعت
اجزاؤها الصغيرة وامتزجت بحيث لا تحس بامتيازها بحسب
الوضع وتفاعلت بقوابلها المتضادة وانكسرت بالتفاعل سورة
كيفياتها المتضادة وحصلت من ذلك التفاعل والانكسار كيفية
واحدة متوسطة بين تلك الكيفيات المتضادة متشابهة في
الاجزاء المقدارية فلمركب يسمى هذه الكيفية المتوسطة بالمزاج
وليس المراد بتضاد الكيفيات التضاد الحقيقي الذي اعتبر في
مفهومه ان يكون بين المتضادين غاية الخلاف بل المراد به مجرد
عدم الاجتماع على موضوع واحد وان لم يكن التعريف المذكور للمزاج
جامعا لعدم تناوله المزاج الثاني الحاصل من امتزاج مركبات لها امزجة

الى النقصان والفتور ولكن الله يمن على من يشاء من
عباده بالفضل والانعام ويدخل من يشاء في
رحمته بمزايا القبول والاكرام انه هو البر الرحيم
والجواد الكريم نعم الكتاب يعون
الملك الوهاب
وحسن توفيقه
تم